

النشرة

رئيس التحرير: شوقي عشقوتي

العنوان: انطلياس - سنتر عرمتي
الهاتف: ٤٠٤٠٥٥ - ٠٤

العدد ٢٩٥٩ - الثلاثاء ٩ / ١ / ٢٠٠٧

العناوين

***الصفحة الأولى: الجولة الثانية من المواجهة
تنطوي على "مناخات جديدة ومخاطر أمنية"**

***كواليس:** * مجلس الأمن يدرس طريقة التعامل مع الاقتراح الروسي
* عمرو موسى: مبادرة جديدة... للأزمة الفلسطينية
الحل في لبنان على مرحلتين
* بري شديد التأثير ومستنكف عن المبادرات
* جلسة نيابية من دون رئاسة بري... يقابلها
مرسوم رئاسي باعتبار الحكومة مستقبلة
* دمشق ترفض المحكمة الدولية ولن تتعاون معها
* مبادرة بري وصلت الى جنبلاط عن طريق إيمييه - الحريري
* باريس - ٣: مشاركة اميركية وسعودية رفيعة المستوى
* هل يصل صراع فتح - حماس الى منطقتي نفوذ؟!

***أخبار واسرار:** * اوساط موسى تلحظ ٤ نقاط خلاف تفصيلية
* المعارضة: - الاستنفار المذهبي غير خطة التحرك
- الأمور تعود للانتظام بعد أشهر
- الشيوعي ليس مشاركا
- عريضة نيابية لمحاكمة السنيرة
* الأكثرية: - ترى في "الاتحاد العمالي" الوجه الأخر للمعارضة
- تراهن على عقلنة المطالب مع اقتراب الاستحقاق الرئاسي
* الأمم المتحدة قلقة من انعكاس الأزمة على مصير القرارات الدولية
* نقاش دولي حول التحويلات المالية لحزب الله
* لجنة التحقيق الدولية تعين أسلحة "القومي" المضبوطة

***تقرير:** لماذا يعرض الأسد التفاوض مع اسرائيل؟!
ولماذا يقابل بتحفظ دولي؟!

*اقتصاد: *باريس - ٣ والأعباء المالية للعام ٢٠٠٧
*الاتحاد العمالي العام: بدء خطوات التحرك بالاعتصام
*انسحاب عمان من الوحدة النقدية الخليجية
*دول التعاون: نحو تكامل الأسواق المالية

النشرة الصفحة الاولى ٩ - ١ - ٢٠٠٧

الجولة الثانية من المواجهة تتطوي على "مناخات جديدة ومخاطر أمنية"

ابتداء من اليوم، تنطلق المرحلة الثانية من تحرك المعارضة ومعها الجولة الثانية من المواجهة المفتوحة بين المعارضة والحكومة، وذلك استنادا الى الخطة التي أقرتها قوى المعارضة في اجتماع موسع لها في الرابية برئاسة العماد ميشال عون. وأبرز الملاحظات والاستنتاجات التي يمكن الخروج بها في ما يتعلق باجتماع المعارضة وخطتها وردة فعل قوى ١٤ آذار وتطور الوضع من الآن فصاعدا:

١- خطة المعارضة لا تحمل مفاجآت تذكر لأن ما أقرته سيق ان لوحت به ومهدت له في الأسابيع الماضية حول نيتها استئناف التحرك في الشارع بعد انتهاء هدنة الأعياد، والتمدد خارج الوسط التجاري في العاصمة، ورفع درجة الضغوط المتنقلة. وبالتالي ليس في هذه الخطة ما يشير الى تحول هام في أسلوب التحرك والى تغيير جذري في النمط الذي اعتمد حتى الآن وهو نمط الاعتصامات والتجمعات الشعبية، وهذا يدل الى ان المعارضة رغم لجونها الى التصعيد ما زالت تحرص على ابقاء التحرك ضمن حدود وضوابط وتحت السيطرة، وما زالت تتحرك في دائرة ممارسة الضغوط السياسية والنفسية على الحكومة من دون تعريض الوضع للانهيار والفوضى، وما زالت تحاذر الدخول في خطوات غير محسوبة النتائج. وهذا التصعيد المدروس يقف وراءه بشكل أساسي الطرف الشيعي (حزب الله وحركة أمل) الذي يأخذ في الاعتبار الاعتبارات المذهبية والحساسة السنوية من جهة، وما كان من انفتاح عربي في الفترة الأخيرة لا بد وان يقابل بمرونة من جهة ثانية...

٢- التحرك الاحتجاجي والاعتصامي، مع خروجه من وسط العاصمة وتمدده في اتجاه الوزارات والمرافق العامة الحيوية وأخذه شكلا متحركا ومتنفلا، بات يتطوي على:

- مخاطر أمنية مع بروز احتمال حصول صدمات واحتكاكات بين المتظاهرين والقوى الأمنية، وحيث سيكون من الصعب مع تحركات متنقلة ايجاد ضوابط وسيطرة كاملة على الوضع كما الحال في وسط العاصمة التي تحددت فيها خطوط المواجهة واطارها الأمني وسقفها السياسي... ورغم تذكير المعارضة بالطابع السلمي لتحركها، ورغم تذكير الحكومة بأنها تضمن حرية التعبير تحت سقف القانون، فإن كل هذه التذكيرات والتأكيدات لا تلغي المخاطر الأمنية الموجودة والمتأنية من "دينامية شارع متحرك"...
- مخاطر ارتفاع درجة الضغوط على الحركة العامة بما يدفع بها مجددا الى التراجع والجمود بعد "فورة الأعياد" ويتسبب بإحداث ارباك على مستوى المؤسسات والخدمات العامة والوضع الاقتصادي ككل بعدما كان الجميع، الحكومة والمعارضة والناس، اعتادوا وضعها معينا في وسط العاصمة أدى الى حصر الخسائر في أضيق نطاق ممكن، وتكيفوا مع هذا الوضع الذي كان من ضحاياه أصحاب المؤسسات في الوسط التجاري وعاد بالفائدة على مناطق أخرى...

٣- المعارضة تستعيد من خلال التحرك الجديد زمام المبادرة في الشارع بعدما كانت توقفت عند نقطة معينة في وسط العاصمة لم تعد فيها قادرة على التمدد في اتجاه السرايا، كما لم تعد قادرة على الانسحاب والمغادرة... ولكن أهم ما أحرزته المعارضة انها بدأت المرحلة الثانية من تحركها على إيقاع مذهبي أخف وفي ظل تراجع أجواء الاحتقان والتشنج السني - الشيعي ورد الاعتبار للصراع السياسي. وهذا لم تسهم به فقط أجواء التواصل بين حزب الله وكل من مصر والسعودية وإنما ساهم به عاملان في تحرك المعارضة: الأول هو دخول العامل الاقتصادي - الاجتماعي على خط الأزمة مع استفادة المعارضة من الورقة الاصلاحية الحكومية لـ "باريس - ٣" كمادة هجوم وتعبئة للقواعد الشعبية وكمادة تشغيل وتوظيف للاتحاد العمالي العام وجعله ٢ جزءا وعنوانا من المعركة الدائرة التي توسع اطارها

ومضمونها... والثاني هو انفلاش التحرك وتمدده بحيث لم يعد مقتصرًا على وسط العاصمة وموجها حصرا ضد السرايا...

٤- إذا كانت المعارضة نجحت في استيعاب أو الحد من "الخطر المذهبي" وفي رد المواجهة إلى مسارها السياسي، فإن الحكومة نجحت في استيعاب "الموجة الأولى" التي هزت الحكومة من دون أن تسقطها... وتواجه الحكومة بدءًا من اليوم الموجة الثانية التي ستكون انعكاساتها المباشرة على مصادر الدعم الخارجي للحكومة وعلى باريس - ٣... وفي حين أن الأكثرية مطمئنة إلى الوعود الدولية بأن باريس - ٣ حاصل أيًا تكن الأوضاع الداخلية في لبنان، فإن المعارضة مطمئنة إلى أن تصعيدها الآتي سيضع باريس - ٣ في مهب الريح وربما لا يكون باستطاعة الرئيس السنيورة الذهاب إلى باريس...

النشرة كواليس ٢٠٠٧ - ١ - ٩

** يعقد مجلس الأمن اليوم جلسة غير رسمية على مستوى الخبراء لدرس طريقة التعامل مع الاقتراح الروسي (روسيا تسلمت رئاسة المجلس لهذا الشهر) القاضي بسؤال رئيس لجنة التحقيق الدولية براميرتز عن الدول التي لم تتعاون مع اللجنة وفقًا لما ذكره في تقريره الأخير...

** أمين عام الجامعة العربية عمرو موسى لن يعود إلى لبنان قريبًا لسببين: الأول لأنه لم تطرأ معطيات جديدة تتيح احراز تقدم، والثاني يتعلق بتطور الوضع الداخلي الفلسطيني. وتفيد معلومات أن موسى في صدد اعداد مبادرة خاصة بالأزمة الفلسطينية بناء على تشجيع من القيادة المصرية التي تحولت إلى متابعة تطورات هذه الأزمة الخطرة وإلى تقديم الملف الفلسطيني على ما عداه...

** خلص أمين عام الجامعة العربية عمرو موسى إلى استنتاجات محددة ضمنها رسائله إلى وزراء الخارجية العرب فيما يتعلق بالأزمة اللبنانية الراهنة وأبرزها أن الحل وإعادة الاستقرار السياسي يكون على درجتين أو مرحلتين بحيث يجري التوافق أولاً على اقرار موضوعي المحكمة الدولية وتوسيع الحكومة، ويجري على طاولة الحوار لاحقًا البيت بمسألتي الانتخابات الرئاسية والنيابية المبكرة.

** يلاحظ زوار الرئيس نبيه بري أنه شديد التأثر بالتطورات الأخيرة التي تمثلت بالهجوم على مبادرته قبل اعلانها رسميًا، ومحاولات افشال نتائج زيارة وفد حزب الله إلى السعودية، وتهديد فريق الأكثرية بعقد جلسة لمجلس النواب برئاسة نائب الرئيس فريد مكاري... ولا حظ هؤلاء أن بري لم يكن يوماً على هذه الدرجة من التشاؤم والتحفظ حيث أنه لا يرى مخرجًا وامكانية حل في الظرف الراهن، ولذلك فإنه مستكف عن المبادرات السياسية حتى اشعار آخر.

** في حال أصرت الأكثرية على السير في الفتوى التي أعدها النائب السابق حسن الرفاعي والتي تجيز لنائب رئيس المجلس فريد مكاري دعوة البرلمان للانعقاد بالنيابة عن رئيسه للنظر في اتفاقية المحكمة الدولية... فإن المعارضة تتجه إلى تشجيع الرئيس أميل لحود وحثه على اصدار مراسيم اعتبار الحكومة مستقبلة...

** بات فريق الأكثرية مقتنعًا تمامًا، في ضوء ما نقله رئيس وزراء تركيا اردوغان عن حصيلة لقاءاته مع الرئيس بشار الأسد، أن سوريا رافضة للمحكمة الدولية ولن تتعاون معها ولن تدعم وسيلة لمنع تشكيلها... وحسب اوساط هذا الفريق فإن سوريا ترفض البند المتعلق بالعلاقة بين الرئيس والمرؤوس، والبند الذي يربط جريمة اغتيال الحريري بغيرها من الاغتيالات والتفجيرات، كما ترفض اقرار المحكمة وتشكيلها قبل صدور القرار الاتهامي في جريمة اغتيال الرئيس الحريري.

** تبين أن السفير الفرنسي برنار إيمييه، وليس السفير السعودي عبد العزيز خوجه، هو الذي أباح للنائب سعد الحريري بمضمون مبادرة الرئيس نبيه بري (الذي أبلغ السفيرين الفرنسي والأميركي بها وكان يود الاعلان عنها رسميًا يوم الثلاثاء ٢٠٠٧/١/٢)، وأن الحريري نقل إلى النائب وليد جنبلاط ما بلغه. وكانت ردة فعل جنبلاط فورية برفض هذه المبادرة التي تزامنت مع زيارة وفد حزب الله إلى السعودية...

** يتوقع دبلوماسي عربي أن ينتهي الصراع المسلح - ٣ بين حركتي حماس وفتح إلى قيام منطقتي نفوذ: غزه

حيث السيطرة لـ "حماس" والضفة الغربية حيث السيطرة لـ "فتح"...

**** بات في حكم المؤكد ان تشارك وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس في مؤتمر باريس - ٣، كما ستكون المشاركة السعودية رفيعة المستوى على مستوى وزير الخارجية والمالية.**
وربما تكون مشاركة الأمير سعود الفيصل في باريس - ٣ آخر نشاط بارز له كوزير للخارجية، وحيث من المتوقع ان يطرأ تغيير في هذا الموقع الذي تبوأه الفيصل على امتداد ثلاث عقود من الزمن في اطار تغيير حكومي سيجري الشهر المقبل في السعودية... وسيكون ابتعاد الأمير سعود الفيصل لأسباب صحية، فيما يرشح للحلول محله الأمير بندر بن سلطان السفير السعودي السابق في واشنطن.

النشرة أخبار وأسرار ٩ - ١ - ٢٠٠٧

**** تقول مصادر مطلعة ان مواقف معظم الأطراف العربية والدولية من التطورات الراهنة في لبنان تتقاطع حول المسلمات التالية:**

- عدم وجود أي مبادرة عربية او دولية غير مبادرة عمرو موسى، وان استمرار الحديث في هذا الشأن يعني ان البعض لا يزال يراهن على كسب الوقت لجلاء حقيقة ما تشهده المنطقة من تطورات وللالتفاف على مبادرة الجامعة العربية.
- التحذير من الاستمرار في شحن الأجواء لما يرتبه من احتقان مذهبي وطائفي يدفع الوضع الى التصعيد ويضغط في اتجاه الفتنة.
- ان أي حل للمشكلة في لبنان يتطلب من كل الأطراف ان تأخذ في الاعتبار ضرورة تقديم تنازلات متبادلة لمصلحة انتاج تسوية تتجاوز المحكمة الدولية وتشكيل حكومة وحدة وطنية الى التفاهم على رئاسة الجمهورية التي يجب ان تكون الأساس في أي حل.
- ان طرفي النزاع هما في مآزق الآن، وقد آن الأوان للعودة الى طاولة الحوار التي وحدها تشكل الوعاء الذي يتسع للجميع لي طرح كل ما عنده من أفكار ومخاوف بدلا من التراشق الاعلامي.

**** لخصت مصادر مقربة من الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى نقاط الخلاف بين فريقين النزاع في لبنان بأربع هي: أولويات الطرفين في شأن المحكمة الدولية وتشكيل فريق العمل الخاص بدرس نظامها، والخلاف حول معايير "الوزير الملك"، وتوقيت انتهاء الاعتصامات.**

**** تعترف مصادر مطلعة في حزب الله بأن قيادة الحزب وخلال تقييمها لتحرك المعارضة اعتبرت ان احدى أبرز نقاط الضعف التي برزت خلال الشهر الأول تمثلت بتحويل الصراع السياسي الى صراع مذهبي (سني - شيعي)، وان الأمين العام للحزب السيد حسن نصرالله قال خلال اجتماع لكوادر وقيادات الحزب "ان هذه المسألة كان لها انعكاس سلبي على التحرك والاضطرار لتحديد سقف معين في التصعيد الشعبي".**
وتضيف المصادر ان "حزب الله وحلفاءه كانوا يسعون للوصول الى تحقيق نتائج سياسية خلال الأسبوع الأول من التحرك، وان حجم الحضور الشعبي الكبير الذي شارك في التحركات كان يهدف لحسم الأمور سريعا لكن بعض المواقف الدولية والعربية والاستنفار المذهبي الذي حصل أدى الى تغيير خطة التحرك والاعتماد على النفس الطويل".
واعترف قياديون في قوى المعارضة "بأنه خلال النقاشات التي سبقت البدء بالتحرك، كانت هناك وجهتا نظر: الأولى تدعو الى ان يتم التدرج بالتحرك السياسي والشعبي والبدء باعتصامات ونشاطات في المناطق وصولا للتحرك المركزي، وابتعاد حزب الله عن الواجهة لعدم تحويل الصراع السياسي الى صراع مذهبي. والثانية تدعو للتحرك بقوة منذ اليوم الأول واحداث مفاجآت سياسية وشعبية للضغط من أجل الاستجابة للمطالب. وانه تم الأخذ بوجهة النظر الثانية، لكن النتائج لم تكن تتناسب مع حجم التوقعات مما دفع المعارضة الى اعادة النظر في أدائها".

**** انتهت اجتماعات التنسيق التي عقدت بين لجنة المتابعة المنبثقة من المعارضة والقوى الأمنية من جيش لبناني وقوى أمن داخلي، الى حصر الاعتصامات بتحريك رمزي، وألا تطول لأكثر من ساعات، شرط ألا تتراقق مع قطع الطرق والاعتداء على الأملاك العامة والخاصة، اضافة الى دخول الوزارات والادارات العامة. اذ أبلغ ممثل قيادة الجيش**

أعضاء لجنة المتابعة ان لديه أوامر صريحة من قيادته بعدم السماح بالفوضى او بتهديد الاستقرار العام، وصولا الى أحداث شلل في هذه الادارات.

ويؤكد مصدر أمني ان "القوى الأمنية ستكون أمام مهمة منع أعمال الشغب والتعدي على المواطنين مع احترام حق النظار. أما بالنسبة الى الوزارات الحساسة مثل وزارة الداخلية، فلا شك ان القيادات السياسية تدرك خطورة الاقتراب منها، ولا نعتقد انهم سيسمحون بهذا الأمر".

** دعا أحد أعضاء لجنة المتابعة في قوى ١٤ آذار المواطنين الى "عدم الخوف والتوجه الى الادارات والوزارات بما فيها المشمولة بالتحركات من أجل انجاز أعمالهم ومنع تعطيل عمل المؤسسات"، وحذر من ان أي اقتحام لأي مؤسسة عامة "هو خط أحمر" وسيكون هناك رد عليه.

النشرة أخبار وأسرار ٩ - ١ - ٢٠٠٧

** تشير مصادر الأكثرية الى انها تتعامل مع الاتحاد العمالي العام على انه الوجه الآخر للمعارضة بقوتها الرئيسية حزب الله، الذي يقرر حجم المشاركة التي ستكون حاشدة بخلاف السابق حيث كان تحركه المطلبي يفتقد الى نزول حزب الله الى الشارع.

(الدكتور سمير جعجع وصف الاتحاد العمالي العام بأنه "ليس اتحادا وليس عماليا وليس عاما بل من بقايا التركيب السورية... وتحركه لن يؤدي الى نتيجة").

** قرر الحزب الشيوعي عدم المشاركة في تحرك المعارضة اليوم وسيعلن غدا عن برنامج تحركه الخاص مع عدد من القوى والشخصيات اليسارية ضد المشروع الاقتصادي للسلطة السياسية الفاقدة المشروعية، حسب ما نقل عن الأمين العام للحزب خالد حداده الذي سجل اعتراضه على طريقة ادارة المعارضة واستخدامها للأطر النقابية والشعارات المطالبية قائلا ان الحكم والحكومة فاقدان للمشروعية والمعارضة فاقدة للمشروع.

** ردا على ما يقال بأن كتلة عون تتولى الحاق المسيحيين بالشيعة بقيادة حزب الله، وان دور التيار الوطني الحر غير فاعل في حركة المعارضة، يقول مصدر في التيار الحر ان "التيار جزء لا يتجزأ من حركة المعارضة ولنعب فيها الدور الفاعل وليس أي دور. نحن جزء من القرار السياسي والتقريبي للمعارضة وهذا سيكون مثالا للدور الذي سيكون لنا حين تنتقل المعارضة الى الحكم. نحن لسنا ذميين والشراكة المسيحية - الاسلامية في قرار المعارضة مثال يحتذى من أجل استعادة دور المسيحيين لاحقا في السلطة. ونحن ننفهم جيدا المخاوف من حدوث مشكلة سنوية - شيعية، ومطمئنون بعضنا الى بعض في هذه الشراكة لأننا كلنا نرغب في حل لا يقصي أحدا".

** يرى أحد أركان المعارضة ان الوقت الباقي أمام فريق السلطة والحكومة بات قصيرا، ويشرح التحولات الدولية، وخصوصا في الولايات المتحدة، التي سيكون لها التأثير المباشر على "انهيار" فريق السلطة: "الديمقراطيون سيباشرون عملهم مع مطلع السنة الجديدة في الكونغرس الاميركي وسيبدأ الضغط على الرئيس جورج بوش لتغيير سياسته في ما تبقى من ولايته، في العراق والمنطقة بأكملها ولا خيار أمامه الا التسوية مع القوى الاقليمية. أما الفرنسيون فسينهمكون في انتخابات الرئاسة التي يفترض ان تحصل في نيسان ولن يكون في وسع الرئيس جاك شيراك تقديم شيء لخلقته بعد ان يغادر قصر الاليزيه. ولذلك فإن الأمور ستعود للانتظام في سياقها الطبيعي اعتبارا من منتصف العام ٢٠٠٧، لكن بوادر التغيير ستبدأ مع مطلع هذا العام".

** تعتبر مصادر في الأكثرية انه مع اقتراب موعد الاستحقاق الرئاسي ستصبح المعارضة "عقلانية" في مطالبها وفي تحديد نسبة مشاركتها في عملية انتخاب الرئيس الجديد للجمهورية. اذ ان انتهاء ولاية الرئيس الحالي من دون انتخاب خلف تعني حكما انتقال الصلاحيات الرئاسية الى حكومة الرئيس السنيورة التي تشكو المعارضة منها أصلا. وفي اعتقاد هذه المصادر ان هذا المعطى سيجعل المعارضة تمتنع عن تعطيل العملية الانتخابية الرامية الى انتخاب رئيس جديد للجمهورية. في المقابل، تؤكد مصادر المعارضة "انها لن تسمح، مهما كان الثمن، بأن يحين موعد الاستحقاق الرئاسي والوضع الحكومي على هذه الحال".

** تسلم الأمين العام للمجلس النيابي عدنان ضاهر_ _ عريضة نيابية موقعة من ٢٦ نائبا تطالب بعقد جلسة

عامة للمجلس من أجل مناقشة "خرق الرئيس فؤاد السنيورة والوزراء غير المستقبليين في حكومته الدستور والاخلال بالموجبات المترتبة عليهم وفقا للمادتين ٥٢ و ٥٦ من الدستور واحالتهم الى المحكمة أمام المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء".

وذكرت معلومات ان العريضة عرضت على نواب في تكتل الاصلاح والتغيير فوق عليها قسم وفضل قسم آخر عدم التوقيع. كما ان نوابا من المتن الشمالي وزحلت رفضوا التوقيع وأبدى عون تفهمه لموقفهم. وأشارت الى ان النواب الموقعين هم: محمد رعد، حسن فضل الله، محمد فنيش، علي المقداد، وليد خوري، نبيل نقولا، عباس الهاشم، فريد الخازن، الياس سكاف، سليم عون، ابراهيم كنعان، ادغار معلوف، سليم سلهب، اسامة سعد، وعدد من نواب كتلة بري.

النشرة ----- أخبار وأسرار ----- ٢٠٠٧ - ١ - ٩

** أفادت تقارير صحفية ان الادارة الاميركية ترى ان مساعدتها الكبيرة لحكومة لبنان الشرعية تنطلق من دعم بلد صغير ديمقراطي يشكل نموذجا عربيا، ولأنه بلد يعكس صراعات القوى الاقليمية. وتعتبر ان سقوط الحكومة الشرعية فيه وتركه يقع فريسة الافلاس سيكونان لمصلحة حزب الله وايران. وفتت المصادر الى ان هذا الدعم الاميركي الكبير للبنان ينبغي ان يؤدي الى الضغط على اسرائيل للانسحاب من شبعاء. وترى المصادر ان مصلحة اسرائيل وسياستها بالنسبة الى لبنان وسوريا تتناقضان مع التوجه الاميركي الذي يريد تقديم دعم كبير للحكومة الشرعية اللبنانية، ولكنه لا يقوم بالجهود الضرورية للضغط على اسرائيل بالنسبة الى لبنان والصراع الاسرائيلي - الفلسطيني.

** تسجل دوائر الأمم المتحدة علامات ارتياح "التعاطي الحكومة والجيش اللبناني" مع القرار ١٧٠١ وما تحقق حتى الآن على هذا الصعيد، لكن استمرار الأزمة على هذا النحو، ولجوء الحكومة الى الاستعانة بعدد من الجيش لمهام أمنية داخلية، كما نقل عن وزير الدفاع الياس المر، يزيد من اتساع دائرة القلق لتشمل مصير القرارات الصادرة عن مجلس الأمن، خصوصا ان هناك العديد من المهام التي تنتظر جهود المؤسسات الدستورية والرسمية اللبنانية لتخطي معادلة الخط الأزرق بعد استعادة مزارع شبعاء.

** يقول أحد الخبراء المختصين بالصراع العربي - الاسرائيلي ان "المقاومة الاسلامية في لبنان لم تعد قوة هجومية تستطيع فتح المعركة مجددا ضد الجيش الاسرائيلي بعد المتغيرات الميدانية في الجنوب، لكن هذه المقاومة ستبقى قوة ردعية واحتياطية يمكن استخدامها في حال حصول تطورات عسكرية كبيرة في المنطقة او في حال قيام اسرائيل بشن هجوم عسكري على لبنان للتعويض عن الخسائر التي لحقت بالجيش الاسرائيلي خلال عدوان تموز. وان سعي حزب الله لتحقيق مشاركة أوسع في سلطة القرار في لبنان يشكل تعويضا لما خسر من نقاط قوة على صعيد دور المقاومة، وانه في حال نجح الحزب في تحقيق نتائج ايجابية في المعركة الداخلية سيكون مضطرا لتقديم مزيد من التنازلات على صعيد دور المقاومة المستقبلي ولن يعود بإمكانه التفرّد في ادارة الشأن القتالي الميداني".

** علم ان المشاورات الدولية حول دعم لبنان، تناولت قراءة لوضع حزب الله في لبنان من الناحية التمويلية، على اعتبار ان حيازة الحزب على التمويل الهائل يمكنه من ان يقوم مقام دولة داخل دولة. وبالتالي ان عملية تمويل الحزب باتت أولوية في النقاش الدولي تعلق على مسألة نقاش سلاحه الذي لا يتوقع استعماله في الداخل، بعد استكمالته لوظيفته الأساسية وبعدها انتفت القدرة على استعماله ضد اسرائيل، منذ صدور القرار ١٧٠١، في أعقاب حرب تموز. فالمجتمع الدولي الذي تمكن، وفق أكثر من اجراء وعبر العديد من القرارات الدولية، من مراقبة التحويلات المالية عبر المصارف لأغراض سياسية، ومن مصادر دول الى أطراف او جهات خارج حدودها، يقر بوجود ثغرة في مراقبة او ضبط السيطرة على التحويلات المالية والواسعة النطاق، والتي تمر عبر الحدود وليس عبر التحويلات المصرفية.

** أجمعت محافل دبلوماسية عربية واوروبية على اعتبار ان ما هو حاصل في لبنان ليس له أي تفسير، ويبدو كلوحة عبثية لا ينطبق عليها أي معيار قانوني او دستوري. ويكشف أحد السفراء انه سبق له ان طلب تفسيراً لمواد في القانون اللبناني من متخصصين في هذا الحقل في بلاده التي تعتمد القوانين نفسها والتي استقتها من المصادر ذاتها، لكنه فشل في فهم ما يجري تطبيقه في لبنان.

وزاء كل ما هو قائم، تعترف المصادر ذاتها بأن _ _ _ الحلول لمشاكل لبنان، اما ان تكون سياسية او لا تكون،

وعندها لن تعود هناك حاجة الى اجتهادات قانونية ودستورية لتغليب المخالفات المرتكبة واخفاء عوراتها المخيفة بمثل هذه "الأقنعة الشفافة".

** أفادت مصادر مطلعة ان رئيس لجنة التحقيق الدولية في جريمة اغتيال الرئيس الحريري القاضي سيرج براميرتز وضع يده على المتفجرات والأسلحة والصواعق التي ضبطت منذ نحو أسبوعين في قرى قضاء الكورة والعائدة الى الحزب السوري القومي الاجتماعي. وأوضحت المصادر ان براميرتز طلب من فرق الخبراء التابعين له، الكشف عن المضبوطات بهدف مقارنتها ببقايا التفجيرات التي حصلت في لبنان أخيراً واستهدفت شخصيات سياسية واعلامية.

النشرة ----- **تقرير** ----- ٢٠٠٧ - ١ - ٩

لماذا يعرض الاسد التفاوض مع اسرائيل؟! ولماذا يقابل بتحفظ دولي؟!!

يرى محللون وخبراء اوروبيون في شؤون الشرق الاوسط ان "القيادة السورية أبلغت الى جهات اوروبية ودولية حديثاً انها مستعدة لاحداث تغييرات وتحولات جذرية وجوهرية في سياساتها حيال قضايا المنطقة وفي علاقاتها الاقليمية والدولية، ولكن ليس في مقابل الحصول على مساعدات اقتصادية وتحسين العلاقات الثنائية بينها وبين دول الاتحاد الاوروبي، بل انها ستقدم على هذه الخطوة الكبيرة فقط في مقابل اطلاق ادارة بوش عملية تفاوض جدية بين سوريا واسرائيل تهدف الى استعادة الجولان المحتل في اطار توقيع اتفاق سلام نهائي بين البلدين".

وحسب هؤلاء فإن الرئيس السوري بشار الاسد يريد معاودة مفاوضات السلام مع اسرائيل بالحاح وفي أقرب وقت ممكن لأنه يسعى من وراء ذلك خصوصاً الى تحقيق أربعة أهداف أساسية فشل في انجازها حتى الآن وهي:
- أولاً: تحقيق تقارب اميركي - سوري على أساس ان ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش ستكون الوسيط الأساسي بين سوريا واسرائيل والمشرفة على أي مفاوضات تبدأ بينهما كما حصل سابقاً.
- ثانياً: كسر العزلة الدولية المفروضة على النظام السوري، ذلك ان مجرد بدء التفاوض مع اسرائيل سيؤدي الى تحسين العلاقات بين سوريا والدول الغربية وغيرها من دول العالم.
- ثالثاً: انقاذ النظام السوري ككل من نتائج التحقيق الدولي في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه، نظراً الى ان هذا النظام مستعد لأن يدفع ثمناً باهظاً، هو السلام مع اسرائيل، في مقابل الافلات من الملاحقة والمحاسبة الدوليتين.
- رابعاً: محاولة استعادة النفوذ السوري في لبنان باعتبار ان سوريا ستكون جاهزة لنزع سلاح حزب الله وانتهاء دوره القتالي في اطار اتفاق سلام مع اسرائيل.

ولكن جهات اوروبية في مقدمها فرنسا والادارة الاميركية، اضافة الى جهات اسرائيلية بينها أولمرت تعارض معاودة مفاوضات السلام مع سوريا في هذه المرحلة وذلك لأربعة أسباب رئيسية هي الآتية:
* أولاً: ان من الخطأ معاودة الحوار والتفاوض مع سوريا في هذه المرحلة لأن ذلك سيشكل هدية سياسية ودبلوماسية للنظام السوري الداعم لحزب الله وحركة حماس ضد الاسرائيليين.

* ثانياً: ان جبهة الجولان هادئة كلياً ومغلقة أمام أي عمليات عسكرية او فدائية ضد اسرائيل، لذلك ليس ثمة أي الحاح للتفاوض مع سوريا. وضمن هذا الاطار، أكد دبلوماسي اوروبي مطلع على هذا الملف ان "القيادة السورية استخلصت الدرس الأساسي من الحرب الأخيرة في لبنان وهو ان اسرائيل تملك قدرات حربية تدميرية هائلة، وان أي مواجهة عسكرية معها ستعرض سوريا ونظامها لأخطار كبيرة. ولذلك لم يحرك الرئيس بشار الاسد قواته على جبهة الجولان فيما كان الاسرائيليون يدمرون مناطق واسعة في لبنان".

* ثالثاً: ان حكومة إيهود أولمرت تعطي الأولوية لمعالجة النزاع مع الفلسطينيين لأن هذا النزاع هو الأساس وهو الذي تلج الدول الكبرى على ضرورة ايجاد حل تدريجي له. والحكومة الاسرائيلية ليست قادرة على التعامل في وقت واحد مع ملفين كبيرين هما الملف الفلسطيني والملف السوري.

* رابعاً: ان نظام الاسد ليس نظاماً يوحى بالثقة الى الاسرائيليين والى جهات دولية عدة، ولذلك يجب ان يقوم الرئيس السوري سلفاً بخطوات محددة على صعيد علاقاته مع حزب الله وحماس وايران، تعكس نيته الجدية تحقيق السلام مع اسرائيل.

ولكن ثمة تيارا داخل القيادتين السياسية والعسكرية الاسرائيلية ينصح بأن يكرر الاسرائيليون مع الرئيس بشار الاسد تجربتهم السابقة مع ياسر عرفات، ذلك ان القيادة الاسرائيلية استغلت الى أقصى حد ضعف عرفات والفلسطينيين وعزلتهم العربية والدولية بعد تحرير الكويت عام ١٩٩١، فتفاوضت معهم ووقعت معهم اتفاق أوسلو الشهير عام ١٩٩٣ بعدما انتزعت منهم مجموعة تنازلات مهمة.

وينصح هذا التيار القيادة الاسرائيلية "بالتفاوض" مع النظام السوري في توقيت تحدده هي وتستغل ضعف هذا النظام وعزلته العربية والدولية لتحاول ان تنتزع منه تنازلات أساسية تدعم أمن اسرائيل.

النشرة اقتصاد ٩ - ١ - ٢٠٠٧

**** تبدأ قبل ظهر اليوم أولى خطوات التحرك الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام رفضاً لبرنامج الحكومة الاصلاحية.** التحرك مرشح للاستمرار على مراحل تنتهي باعلان الاضراب العام. أما الخطوة الأولى فهي الاعتصام أمام وزارة المالية، او مقر فرض الضريبة وسلب مال الفقراء، بحسب ما جاء في دعوة رئيس الاتحاد غسان غصن.

ويأتي تحرك الاتحاد الذي يأخذ طابعا اجتماعيا ونقابيا ومطلبيا، بعد مضي خمسة أسابيع على الاعتصام الذي يشل مؤسسات الوسط التجاري، وي طرح تساؤلا حول مدى تأثر القطاعات الرئيسية به، خصوصا فيما يتعلق بمرفأ بيروت ومطار رفيق الحريري الدولي، وقطاعي المصارف والسياحة.

رئيس اتحاد نقابات عمال الفنادق والمطاعم في لبنان أكد على المشاركة في تحرك الاتحاد العمالي بعيدا عن أي خلفيات سياسية... وأيضا رئيس اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات الخاصة أكد مشاركة الاتحاد في الاعتصام العمالي... رئيس اتحاد نقابات موظفي المصارف أكد عدم المشاركة في الاعتصام، فيما أكد رئيس نقابة مستخدمي وعمال شركة "الميدل ايست" والشركات التابعة التعاطي مع تحرك الاتحاد العمالي بمنطق حيادي انطلاقا من الحرص على تحييد قطاع الطيران من التجاذبات الحالية.

وتلفت الاوساط العمالية الى ان اعلان تحرك الاتحاد العمالي العام يأتي في ظل انقسام داخلي في صفوف مجلسه التنفيذي، ومطالبة الهيئات النقابية في مختلف المصالح باعطاء رخصة انشاء اتحاد عمالي يمثل جميع العمال في لبنان تمثيلا صحيحا... كما أوضح رئيس اتحاد عمال جبل لبنان الشمالي بطرس افرام بعد لقاء مع رئيس الحكومة فؤاد السنيورة... فهل سنكون أمام اتحادين للعمال: اتحاد موال وآخر معارض؟!

**** انطلاقا من اصرار العاصمة الفرنسية على انعقاد مؤتمر باريس - ٣ رغم اعترافها بأن الأجواء والانقسامات السياسية القائمة في لبنان ليست أفضل ما يمكن تصوره من أجل توفير أفضل ظروف النجاح، ينعقد اليوم في باريس اجتماع تمهيدي تقني بمشاركة وزير المال والاقتصاد وحاكم مصرف لبنان وغرضه اجراء جولة أولى لمعرفة ما تنوي الأطراف المشاركة اقتراحه او الالتزام به في اطار الجهد الجماعي لمساعدة لبنان.** وفي هذا الاطار تقول المصادر الفرنسية ان الغاء او تأجيل المؤتمر سيكون بمثابة رسالة سلبية بالنسبة للحكومة اللبنانية، وكذلك هدية للذين يسعون لتعطيل المؤتمر...

**** رأى رئيس اتحاد المصارف العربية د. جوزف طربيه ان باريس - ٣ مؤتمر طال انتظاره، وهو يأتي اليوم في ظروف سياسية داخلية غير مؤاتية، لأن دراسة أي مؤتمر من هذا النوع تتطلب وجود خطط اقتصادية وقرار سياسي والتزامات لا بد للدولة اللبنانية من ان تلتزم بها كالاصلاحات الاقتصادية وترشيد الانفاق ووضع خطط مستقبلية لموضوع الدين العام والمالية العامة...**

وحذر طربيه من ان تأجيل المؤتمر او عدم نجاحه يلقي بأوزاره على الوضع الاقتصادي بمجمله وتاليا على معيشة اللبنانيين. وقال، اذا هناك توقيت دقيق يجب الافادة منه ان أمكن... أما موضوع الاصلاحات فهو موضوع دقيق وضروري للبنان، والورقة المطروحة ستكون موضع ملاحظات، لكن ذلك لا يعني انه يجب تأخير المؤتمر، فالمصارف العربية والعالم العربي متشوقون لمساعدة لبنان وهم متألمون ومدركون للأوضاع الدقيقة التي يمر بها لبنان وللحاجة الملحة الى تقديم الدعم.

**** أكد رئيس الهيئات الاقتصادية عدنان القصار على ضرورة انعقاد مؤتمر باريس - ٣ في موعده المحدد، معتبرا ان المساعدات التي قد يحصل عليها لبنان في المؤتمر، ستعطي اشارة ايجابية للمستثمرين العرب والأجانب، وستساعد على مواجهة الدين العام الذي تجاوز نهاية العام ٢٠٠٦ الـ ٤٠ مليار دولار أي ما نسبته ١٩٠% من الدخل القومي فيما ستفقد خدمته الى ما يوازي ثلثي موارد الدولة.**

وأكد ان المصارف لا يمكن ان تكرر ما فعلته في ٨ - باريس - ٢ عندما منحت الدولة قرضا بفائدة صفر في

المئة، لأن الظروف تغيّرت اليوم بعد تراجع العائدات على الرساميل والمداخيل...

**** التقى رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية د. سمير جعجع وفدا من جمعية تجار الاشرافية برئاسة انطوان عيد الذي شكره على رفع الصور والشعارات الحزبية عشية الأعياد في المنطقة، بالإضافة الى التسهيلات التي قدمها وسمحت بتعزيز الحركة التجارية في الأسواق. ولفت الوفد الى ان الحركة خلال شهر ك ١ كانت جيدة.**

**** ناقش وزير الاتصالات مروان حماده مع الرئيس المعين للهيئة الناظمة للاتصالات كمال شحاده الأفاق الجديدة التي تفتتحها هذه الهيئة، وهي الأولى التي عيّنت في لبنان وفقا لقانون الاتصالات ٤٣١، اضافة الى الاجراءات التي يجب اتخاذها لاطلاق الهيئة...**

النشرة **اقتصاد** ٩ - ١ - ٢٠٠٧

"باريس - ٣" والأعباء المالية للعام ٢٠٠٧

تشير الاوساط الاقتصادية الى ان أهمية وضرورة انعقاد باريس - ٣ تكمن في ان المساعدات الخارجية او نجاح المؤتمر سيؤدي الى تخفيف كلفة الاصلاح عن المجتمع اللبناني، باعتبار ان المعطيات المالية الحالية والمقبلة لا تبشر بقدرة المجتمع اللبناني في كل قطاعاته على تحملها، ولا سيما وان بديل مساعدات باريس - ٣ هو الضرائب والرسوم الاضافية التي لا قدرة للمواطن والمؤسسات اللبنانية على تحملها، لا سيما بعد نتائج الحرب الاسرائيلية المدمرة على لبنان شعبا وارضا، وقطاعات ومؤسسات ودولة.

فالمستحقات المالية للعام الحالي ليست قليلة، باعتبار ان مجموعها وحدها يصل الى ١٠ مليارات دولار من دون عجز الموازنة للعام ٢٠٠٧، الأمر الذي يرفع الاستحقاقات الى ١٢,٥ مليار دولار، موزعة على الشكل الآتي:

* استحقاقات سندات الخزينة بالليرة اللبنانية ١٠٤٠٠ مليار ل. منها حوالي ٣٠٠ مليار ل. لمصرف لبنان، وهو زادت محفظته بشكل ملحوظ خلال فترات التوتر والحرب لتأمين مستلزمات الانفاق الاضافي. وهذا المبلغ لا يشكل مشكلة كبيرة، باعتبار ان من الممكن تجديده من قبل المصارف ومصرف لبنان.

* استحقاقات سندات اليوروبوند بقيمة ٢,٦ مليار دولار، اي استحقاقات السندات بالعملة الاجنبية، وهذه أيضا يمكن تجديدها ضمن الشروط السابقة بأفضل الأحوال، أي بمعدلات فوائد بين ٨ و ٩%، وهي كلفة ليست قليلة في حال لم ينعد باريس - ٣ بحيث تأتي مساعدات وهبات وقروض طويلة الأجل بفوائد متدنية.

* قروض مستحقة الدفع بقيمة ٤٦٠ مليون دولار وهي ليست سندات يمكن تجديدها.

إذا ان مجموع المستحقات من دون عجز موازنة السنة الجديدة يقدر بحوالي ١٠ مليارات دولار، وإذا أخذ كلام المصارف المحلية على محمل الجد بأنها لن تمول العجز الجديد، تتبين أهمية المساعدات والهبات من الدول المانحة والمؤسسات المشاركة في مؤتمر باريس - ٣ تخفيفا عن كاهل الاقتصاد، وجعل المصارف أكثر قدرة على تمويل القطاعات الاقتصادية والانتاجية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بدلا من استمرار تمويلها لعجز الموازنة بشكل أساسي.

ان حجم الدين العام اليوم هو بحدود ٤١ مليار دولار، يمول القطاع المصرفي منه حوالي ٢٢ مليار دولار (٥٢%)، وهو يشكل أكثر من ١٩٠% من الناتج المحلي، بعد تراجع النمو الاقتصادي بحدود ٥%.

وتتوزع الديون الخارجية بما نسبته ٨٨,٦% على سندات اليوروبوند، ومعظمها مع المصارف اللبنانية. أما ديون الدول والقروض فنقدر بما نسبته ١١,٤% بما يوازي ملياري دولار تقريبا، في حين يحمل الديون الداخلية كل من مصرف لبنان بما قيمته ٩٠٠٠ مليار ل. (٣١,٤%) مقابل ١٣٩٠٠ مليار ل. للقطاع المصرفي جُلها من سندات خزينة بالليرة اللبنانية، اضافة الى ٤٥ مليار ل. للمؤسسات العامة، ويتوزع الباقي الجمهور والضمان الاجتماعي والمؤسسات المالية بما نسبته ١٩,٥%.

وهذا الأمر، كما تقول الاوساط الاقتصادية، يطرح سلامة النظام المالي في لبنان، حيث يشكل انكشاف المصارف على الدين العام نقطة مركزية. هذا الانكشاف من ناحية الاكتتابات بسندات الخزينة بالعملة الوطنية والعملة الاجنبية يمتص حوالي ٣٢% من الميزانية المجمع للمصارف في لبنان، وفي حال اضافة توظيفات المصارف لدى مصرف لبنان ترتفع هذه النسبة الى حوالي ٥١% من الموجودات المصرفية.

ويعني ذلك ان الدين العام يواجه تمركزا في تمويله، باعتبار ان ٥٠% منه ممول من المصارف، وحوالي

٢٩% يموله المصرف المركزي والضمان الاجتماعي ومؤسسة ضمان الودائع، في حين ان ١٢% فقط تمولها الجهات الخارجية.

هذا الانكشاف المتبادل يشكل مخاطر رئيسية على كافة الفرقاء. لذلك فإن أهمية باريس - ٣ تأتي ضمن خطوة تخفيف انكشاف المصارف المباشر على الدين العام بما يقلل المخاطر المصرفية التي تواجه تراجعاً حتمياً في معدلات نمو الودائع من جهة والتحويلات من الخارج من جهة ثانية، برغم استمرار المحافظة على معدلات الأرباح، في حين ان تخفيض انكشاف الدين على المصارف يؤدي الى توسيع دائرة المكتئبين وبالتالي يسهل استمرارية التمويل بمخاطر أقل. اشارة الى ان الأموال الخاصة للمصارف ارتفعت بما يوازي ١,٦ مليار دولار خلال العام ٢٠٠٦، في اطار مواجهة التطورات والتوسع باتجاه الأسواق الجديدة، بعدما ضيّقت التطورات السياسية والأمنية الداخلية على توسع حركة الاستثمارات الخارجية وحتى اللبنانية...

النشرة اقتصاد ٩ - ١ - ٢٠٠٧

انسحاب عمان من الوحدة النقدية الخليجية

أكد وزير الاقتصاد الوطني نائب رئيس مجلس الشؤون المالية وموارد الطاقة في سلطنة عمان أحمد بن عبد النبي مكي، ان عمان انسحبت من الوحدة النقدية الخليجية وهي أعلنت موقفها في قمة الرياض الأخيرة. مصدر خليجي مطلع أوضح ان الأسباب التي دعت مسقط الى تقديم طلب استثنائها من الجدول الزمني المحدد لتطبيق مشروع العملة الخليجية الموحدة (بشرع تطبيقه عام ٢٠١٠)، كانت تتعلق بعدم اكتمال الاتحاد الجمركي والسوق الخليجية المشتركة، وهو ما اعتبره المصدر احد المسوغات التي استندت اليها سلطنة عمان في طلب استثنائها، باعتبار ان حل القضايا العالقة بين الدول في المشروعين السابقين، اولى من وجهة نظرها من المضي بمشروع الاتحاد النقدي ضمن الجدول المحدد له... الا ان الدول الخليجية الخمس المتبقية لم تتفق مع العمانيين فيما ذهبوا اليه، وذلك من باب الالتزام والتقيّد بالجدول الزمنية المحددة لتنفيذ المشروعات الاقتصادية الثلاث المشتركة بين دول المجلس الست وهي: الاتحاد الجمركي، السوق المشتركة، العملة الموحدة.

ويرى العمانيون انهم لن يستطيعوا الالتزام بالحدود القصوى لعجز الميزانية العامة للدولة (٣% من الناتج المحلي الاجمالي)، وحجم الدين العام، كون هذين الأمرين يقعان ضمن شروط معايير الاتحاد النقدي، وباعتبار ان سلطنة عمان مقبلة على فترة نمو اقتصادي كبير، يجب ان يصاحبه مرونة في الاتفاق الحكومي.

ويعتبر المصدر الخليجي ان اقدام مسقط على طلب استثنائها من مشروع توحيد العملة الخليجية، لا يعدو كونه استثناء من الجدول الزمني المحدد لانطلاق هذا المشروع، مؤكداً في ذات السياق ان السلطنة ستستمر بالمشاركة في اجتماعات اللجان الفنية مع عدم احتفاظها بحق التصويت على الموضوعات المطروحة.

وأضفى المصدر الخليجي الصبغة النظامية على الطلب العماني، الذي تمت الموافقة عليه، بتأكيد ان الاتفاقية الاقتصادية المشتركة بين دول الخليج، سمحت باستثناء أي دولة في حال وجود ظروف معينة تمنعها من الالتزام بأية مشروعات مشتركة، مؤقتاً، على ان تعمل الدولة المستثناءة على تهيئة نفسها للانضمام الى المشروعات المشتركة بين دول المنطقة الخليجية...

دول التعاون: نحو تكامل الأسواق المالية

كشف الرئيس التنفيذي لهيئة الأوراق المالية الاماراتية ان اجتماع رؤساء الهيئات والأسواق المالية في دول التعاون الخليجي الأخير اقترب من ايجاد آلية للتكامل بين الأسواق المالية الخليجية والتنسيق بين التشريعات المالية المنظمة لعمل هذه الأسواق. وقال ان اجتماعات اللجنة المكلفة من قبل لجنة التعاون المالي والاقتصادي في المجلس تستهدف ايجاد آلية للتنسيق بين دول المجلس للعمل على توحيد السياسات المتعلقة بالأسواق المالية في ما يخص: التسجيل والادراج المشترك، الاصدارات والاكتتابات الأولية، ضوابط التداول في الأسواق، طرق احتساب المؤشرات، عمليات التسوية والتقصص، الأيداع المركزي، رفع كفاءة الأسواق المالية، الربط الالكتروني، مواعمة التشريعات، مواكبة التطورات والمستجدات في آليات العمل اقليمياً وعالمياً، متابعة المشاريع المشتركة في مجال الأوراق المالية وصناديق الاستثمار، العمل على تنظيم وتطوير وحماية عمليات التداول، تبادل المعلومات والخبرات والتدريب بهدف التطوير، والارتقاء بمستوى أداء العمل في الأسواق المالية عموماً...

كما تسعى هذه الآلية أيضاً الى تسهيل عمليات _ ١ _ التداول وخاصة الالكتروني بين الأسواق المالية

الخليجية، بحيث يتيسر للمستثمرين الخليجيين دخول هذه الأسواق والخروج منها، وتملك وتداول الأسهم، وتذليل كافة المعوقات النظامية والتشريعية بهذا الخصوص، وذلك تطبيقاً لقرارات قمة دول مجلس التعاون القاضية بمعاملة المستثمرين الخليجيين في كافة الأسواق المالية بدول المجلس نفس معاملة مواطني الدولة التي يتبعها السوق. يشار الى ان لجنة رؤساء الهيئات والأسواق المالية في دول مجلس التعاون تأسست بناء على اقتراح قدمته دولة الامارات عام ٢٠٠٤ بهدف التنسيق بين دول المجلس للعمل على توحيد السياسات المتعلقة بأسواق الأوراق المالية. وتقوم اللجنة برفع توصياتها لكل من لجنتي التعاون التجاري والتعاون المالي والاقتصادي في مجلس التعاون. وكانت اللجنة المكلفة اعداد دراسة عن تطوير وتكامل الأسواق المالية في مجلس التعاون ناقشت دراسة قدمتها احدى الشركات الاستشارية تضمنت عدة توصيات تستهدف تحسين أداء شركات الوساطة، تعزيز استقلالية الجهات الرقابية على الأسواق المالية، تطوير عملية الافصاح المتواصلة ونوعية المعلومات المتاحة للمستثمرين، حماية صغار المساهمين وتوعية المستثمرين، وتطوير نظام تسعير السندات، زيادة عدد الشركات المدرجة، تخصيص البورصات، تفعيل وتطوير التشريعات المنظمة لصناديق الاستثمار...